ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

# Representations of Popular Heritage Children's Theater Performances

**SAFA LOUY FARMAN**

Tikrit University College of Education for Human Sciences

**Muzahim Khudair Hussein**

Tikrit University College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
**sl230019ped@st.tu.edu.iq**

***Keywords***:
Representations of folklore
in
Offers
Stage
Child

A R T I C L E I N F O

***Article history:***
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 29 Dec 2025
Available online 31 Dec 2025
*E-mail* t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research is semiotic study. It is divided into four sections. The first section presents the methodological framework, focusing on the research problem and the significance of folk heritage in children's theatre. The study explores how semiotics operates within folk traditions to activate scenographic elements and interpret layers of meaning in performances aimed at children. The research aims to identify manifestations of folk heritage in children's theatre through semiotic analysis, with a temporal scope from 2011 to 2018. The section concludes with key terms: folk heritage, children's theatre, semiotics.

The second section provides the theoretical framework and previous studies. It is divided into three topics: the first explores the concept of folk heritage, the second discusses semiotics and its theatrical applications, and the third examines scenographic elements in children's theatre. The section ends with theoretical indicators and a review of related studies.

DOI:http://doi.org/10.25130/jtuh.32.12.2.2025.18

## تمثلات الموروث الشعبي في عروض مسرح الطفل.

صفا لؤي فرمان/ كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة تكريت

مزاحم خضير حسين/ كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة تكريت

**الخلاصة:**

يتناول هذا البحث موضوع **الموروث الشعبي في عروض مسرح الطفل – دراسة سيميائية**، وقُسِّم إلى أربعة فصول. خُصص الفصل الأول للإطار المنهجي، حيث تناول مشكلة البحث المتمثلة في أهمية الموروث

الشعبي داخل عروض مسرح الطفل، من خلال توظيف علم العلامات في تحليل العناصر السينوغرافية وفهم مستويات المعنى الموجهة للطفل. كما حُددت أهمية البحث وفائدته للباحثين والمختصين، وصيغ هدفه في : "تعرف الموروث الشعبي في عروض مسرح الطفل – دراسة سيميائية"، أما حدود البحث فكانت زمنية للمدة بين 2011 و2018، مع تحديد المصطلحات الرئيسة :الموروث الشعبي، مسرح الطفل، السيميائية.

أما الفصل الثاني، فتناول الإطار النظري وقُسِّم إلى ثلاثة مباحث: الأول عن مفهوم الموروث الشعبي، والثاني عن السيمياء وتطبيقاتها المسرحية، والثالث حول عناصر العرض في مسرح الطفل، واختُتم بمؤشرات نظرية ومناقشة الدراسات السابقة ذات الصلة.

كلمات استفتاحية (تمثلات الموروث الشعبي ، في ، عروض، مسرح، الطفل )

## الفصل الاول

## الاطار المنهجي

- **مشكله البحث**
- **–اهمية البحث**
- **هدف البحث**
- **–حدود البحث**
- **تحديد المصطلحات**

أولاً: مشكلة البحث :

يلعب الحدس دورا محوريا سواء في عملية ادراكنا لعالم النص المسرحي او ادراكنا لعالم العرض المسرحي ,وتلعب العلامات الدرامية في النص وفي العرض المسرحي الخاص بالطفل الدور المحوري عن طريق الوصول الى المعنى الكلي لكل منها ,فالعلامات المستلمهمة من الموروث الشعبي سواء كانت لغوية لفظية ام سمعية صامته ام ضوئية ام ظلامية متحركة ام ساكنة , تتصف بوصفها مفردات للصورة الصوتية او الحركية او المرئية على خشبة المسرح في خلق التعبير الممتع والمؤثر الذي يصل عن طريق ما يتمثل عليه من جماليات الصورة المسرحية الى اقناع المتلقي (الطفل) وما توحي به من معان وقيم وافكار الى اقناعه ومحاولة التأثير عليه

اما الموروث الشعبي فهو جزء من هذا السياق الذي يعبر عن القيم والتقاليد والتوجه نحو دراسة دور العلامات في تفسير الكلمات والمعاني للعرض المسرحي ومن خلال ما تقدم فان هذا البحث يعد محاولة

للكشف عن دور العلامات المسرحية في ايصال او تقريب المعنى الكلي للعرض المسرحي الخاص بالطفل فان طبيعة اختلاف مفردات العلامة في مسرح الطفل ما بين الالفاظ والصور والازياء والاضاءة والمناظر والمؤثرات الصوتية والايماءات والمؤشرات ومستويات المكان مما يطرح اشكالية تستوجب من البحث التحليل وصولا الى كيفية انتاج العرض المسرحي

وهذا ما سنتاوله في هذه الدراسة التي ارادة الباحثة من خلالها التعرف على تمثلات الموروث الشعبي في عروض مسرح الطفل

فان مشكلة البحث تتكمن في التسائل الاتي :

ما هي تمثلات الموروث الشعبي في عروض مسرح الطفل؟

**ثانياً: هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى: تعرف على تمثلات الموروث الشعبي في عروض مسرح الطفل.

**ثالثاً: اهمية البحث والحاجه اليه :**

1. دراسة دور علم العلامات في الموروث الشعبي في تشغيل سينوغرافيا العرض المسرحي الخاص بالطفل
2. 
3. تعزيز الهوية الثقافية لدى الأطفال ودوره في تشكيل وجدانهم من خلال المسرح و الذي يساعد الأطفال على التعرف على جذورهم الثقافية بطريقة مرحة.
4. ترسيخ القيم الأخلاقية :غالبًا ما تكون الحكايات الشعبية مليئة بالدروس المستفادة.
5. تنمية الخيال والإبداع :القصص الشعبية مليئة بعناصر الخيال، مما يحفز عقل الطفل.

**رابعاً: حدود البحث :**

الحد الموضوعي : الموروث الشعبي –عروض مسرح الطفل

الحد الزماني 2010–2019

الحد المكاني العروض المسرحية المقدمة على مسارح العراق

**خامساً: تحديد المصطلحات**

**1- التمثل (اصطلاحا)**

يعرفه التوحيدي : بانه" هي الصورة الموجودة في الخارج .وتمثل الشيء تصور مثاله ,ومنه التمثل هو حصول صورة الشيء في الذهن "

وعرفه (جبور) على انه "علاقة الملازمة بين امرين او اكثر ,وتكون فيهما صفات متشابهه"

وعرفه( جميل ) على انه " هو ادراك المضمون المشخص لكل فعل ذهني او تصور المثال الذي ينوب عن الشيء ويقوم مقامه ,والفرق بين التمثل والتمثيل ان التمثل هو التصور على حين ان التمثيل هو التصوير و التشبيه ,ونقول تمثل الشيء تصور مثاله اي تخيله تخيلا حسيا"

التعريف الاجرائي

من خلال التعريفات السابقة تعرفه الباحثة على انه (تعبير جمالي في عروض مسرح الطفل الفنتازية لشخصية تأتي بشكل مغاير وفي ذات الوقت مألوفة للطفل بحيث يستمتع بها

**2-: الموروث الشعبي اصطلاحًا :**

عرفه احمد زياد "هو إبداع جماعي مبدعهُ الأَول فرداً ، و يكون نتيجة لحادثة وقعت فعلاً ، ولكنه لا يظل كذلك اذ ما يلبث أَن يُصبح ملكاً للجميع يتناقلونه ، و يضيفون اليه ، و يبدعونه ثانيةً حتى يبدو في أَصله غير حقيقي ، فيتخذ طابعه الشعبي ، ويُنسى مبدعه الأَول ، كما تنسى حادثته الحقيقية الأولى ، و أَن ذُكرت فكأنها خرافة لا حقيقة ".

وعرفه مزاحم خضير على انه :"هو الاثر الذي تركه الاسلاف مختلف ثقافاتهم وانتماءاتهم وشكل فعلا ذا قيمة جمالية تحظى بالاحتفاء الجماهيري "

**اما عبدالحميد العلوجي فعرفه :" كل ما تمارسه الشعوب بصورة ثابتة متمادية الواقع سواء ما اتصل أضن منه بشؤون الحياة اليومية –طراز العيش ,العلاقات الاجتماعية ,الادوات ,الملابس ,الاثاث ,الزينات ,القواعد الفنية التي تجري عليها صنع الاشياء ,او ما يتعلق بطقوس المناسبات والمعتقدات "**

**لتعريف الاجرائي** : و هو عبارة عن مجموعة نت العادات، والتقاليد، والقيم، والمعارف، والحكايات، والأغاني، والرقصات، والحِكَم، والمعتقدات، والأزياء، والفنون التي تنتقل من جيل إلى آخر في المجتمع، وتشكل جزءًا أساسيًا من هويته الثقافية ، فهو تعبير عن تجربة المجتمع الجماعية وتاريخه الطويل ، الذي يرتبط بجوانب الحياة المختلفة ، الاجتماعية أو الاقتصادية أو الدينية أو الفنية

**3- مسرح الطفل**

**اصطلاحا:**

عرفه وينفريد وارد بانة : "بأنه ملتزم بتقديم افكار جديده واخراج سائق المجموعة من الاطفال وتعريفهم بالوان مختلفة من الفن "

عرفه حبيب ظاهر حبيب: " هو العرض المسرحي الذي يقوم على وفق مقومات الدراما ,على ان ياخذ بالاعتبار في تركيه العلامتي قدرت الطفل على فك شفرات المشهد المسرحي التربوية والتعليمية والجمالية

عرفه تركي سالم"بانه العمل المسرحي الموجه للطفل الذي يراعي متطلبات خصائصهم العمرية ,محتوى وتعبير ودلالة ويهدف الى غاية جمالية و تربوية وثقافية"

اجرائيا :

وهو مسرح يقدم للأطفال على خشبة المسرح بشكل درامي و يمكن ان يقدمه الاطفال للطفال ,او الكبار للصغار معتمد على الركيزة الاساسية في الاخلاق والقيم التربوية والسلوك الاجتماعي الصحيح

## الفصل الثاني/ الاطار النظري
## المبحث الاول: مفهوم الموروث الشعبي

**مفهوم الموروث الشعبي:**

يعتبر الموروث الشعبي جزءاً مهماً من تاريخ وثقافة الشعوب, فهو الوعاء الذي تستمد منه عقيدتها وتقاليدها وقيمها الاصلية ولغتها وافكارها وممارستها واسلوب حياتها الذي يعبر عن ثقافتها وهويتها الوطنية, وجسر التواصل بين الاجيال, واحد الركائز الاساسية في عملية التنمية والتطوير والبناء والمكون الاساس في صياغة الشخصية وبلورة الهوية الوطنية, اذاً هي مجموعة التراكم الفكري الذي يتسم بالابداع ويحمل ملامح الحياة اليومية ومعاناة الافراد على مختلف مستوياتهم، فقد يتناول الفنان موضوعات أو أشكال من الموروث من خلال البيئة والظروف المحيطة فيأخذ بالحسبان الأسس الفكرية والعقائدية وراء المظاهر الشكلية الأمر الذي يتيح استلهام العناصر والموضوعات من هذا الموروث "عظمة الفنون في تاسيسها تمثلت عبر تجارب ذهنية صهرت الموروث الشعبي في بني معرفية مسكونة بالقصص والاساطير فكان الفنان يحفر خطوطه على السطح ويخترقه الى ان يؤدي الى عمل شبيه بالوثيقة السحرية يتعالق في تركيبها الرمزي بنى وانساق عمودية وافقية"(. شاكر سيفو،ص111) التي من شأنها ان توفر قيماً جمالية وفنية للعروض المسرحية الخاصة بالطفل حيث ظهرت السيرة الشعبية والقصص والحكايات ومن الحكايات ( الملاحم) التي تحكي وقائع الأبطال ومغامراتهم وما قدموه من أعمال مذهلة في سبيل توحيد عناصر مجتمع من المجتمعات.

اذ يتعلق الأطفال بهذا النوع من القصص ويزداد حبهم بها في مرحلة معينة من طفولتهم وهي المرحلة التي تقع قبل سن المراهقة إذ يكون الطفل بصدد تكوين فكرة عن ذاته وإثبات وجوده أمام الغير ويتم ذلك عن " طريق المحاكاة بإعجاب الطفل بنموذج معين قد يكون أحد أفراد الأسرة أو من الأبطال الذين يقرأ عنهم" (عمر محمد الطالب ص141). فلابد من توخي الحذر في اختيار الأبطال والمغامرين والابتعاد عن الأبطال الطائشين والقتلة واللصوص خشية الاقتداء بهم واختيار الحكايات التي تسعد الأطفال بأبطالها "الذين يتحركون بحرية، دون حواجز أو قيود، وإثارة مشاعر الأطفال، وسط أجواء التضحية والبطولة والصدق والعدل، حيث ينتصر الخير دوماً ويخذل الشر والأشرار"( علي الحديدي ص180) ، وانتصار الأخيار على الشر والدفاع عن الحق والمظلومين يكون على يد أبطال يتمتعون بقدرات خارقة،

فهم كائنات بشرية تساعدهم الآلهة والجان، فالملحمة هي قصة شعرية تروي مغامرات بطولية خارقة وتبين منهج الفكر والسلوك لدى الإنسان القديم.

ثم اعتمدت الموروثات الشعبية والملاحم على الشعر عنصر تعبير مهم, حيث لم يأت الشعر فيها على لسان شعراء, بل على لسان بطل السيرة نفسه وابطالهم هم الذين يقولون الشعر، في احلك اللحظات وادقها عند مواجهة الخصم القوى القدرية, ويأتي الشعر مزيجا بين الفصحى والعامية، واذا ان للشعر تأثيرا كبيرا على المتلقي العربي من حيث الايقاع والموسيقى، وهو ما تألفته حاسة السمع كما انه يعطي معان اكثر عمقا, وكثيرا ما يستخدم كدليل لا يقبل النقض على الصحة مضمونها وصدق احداثها واقعية شخوصها شكلت سيرة ك" الزير سالم أبو ليلى المهلهل وسيرة بني هلال وتغريبتهم وبطلها (ابو زيد الهلالي)، اهم السير الشعبية والملاحم التي سادت في منطقة بلاد الشام على وجه الخصوص ومصر وبقية الاقطار العربية , وكغيرها من السير والملاحم"( علي الحديدي ص68). التي لم يعرف لهما مؤلف, او كاتب على وجه الخصوص, كما وكانتا, ولا تزالان من السير المتداولة لدى الغالبية العظمى من سكان الارياق والبوادي في المنطقة فهم يتغنون بأبطالها ويستمتعون بأحداثها المثيرة, فالموروث يمثل القيمة الحضارية لأية امة, لانها امتزجت بين الخيال والواقع, فنجد هناك عدة دوافع جعلت الفنان العربي بوجه عام والعراقي بوجه خاص ان يعتمد على عدة عوامل.

ونجد منها:

أ- الدوافع الواقعية:كانت الظروف التي عاشها الفنان العربي بشكل عام خلال العهود الاستعمارية احدى العوامل التي دفعت الكتاب الى الاقتناع"بوجود تغيير للبنى الفكرية والاجتماعية والسياسية والثقافية ،ومنها مراجعة التراث لا من اجل التقديس والانغلاق،ولكن لتحقيق الوثيقة الحضارية المنشودة "( محمود رياض ,ص10) وعبر مقاومة الاستعمار الذي حاول فرض ثقافته وفكره.

ب- الدوافع النفسية: ان الاوضاع السياسية التي مر بها الوطن العربي والعراقي وانحلال قيم الخير والفضيلة داخل المجتمع وطغيان الجانب المادي على الفكر والحياة ،جعلت الفنان يعيش حالة من القلق والاغتراب، فلجأ الى الموروث الشعبي كونه المعين الخصب الذي ينهل منه للتعبير عن التمزق والتشتت النفسي الذي يعانيه ومنه وجد التراث والادب الشعبي والدراما بكل انواعها "وظيفة الترويج عن النفس وتثبيت القيم والتلاؤم مع انماط السلوك"( رشيد صالح ص72)

ت- الدوافع التعليمية:تتجلى هذه الوظيفة بشكل جلي واضح في الامثال ،فاخذت طابع تعليم الفضيلة، والقيم الرفيعة

ث- الدوافع الفنية والجمالية:هي تلبية لحاجة انسانية ومطلب اجتماعي تتمثل في الرموز والعلامات الفنية والجمالية التي تعمل على توصيل رسالة الى المتلقي ،

## المبحث الثاني: عناصر العرض في مسرح الأطفال

### مفهوم الشخصية

يوفر مسرح الطفل عناصر السرور والترفيه من خلال العرض الذي يلبي حاجة الطفل للتسلية والبهجة والمتعة، بوسائل متنوعة، وهذه هي واحدة من أهم أسباب حاجتنا إلى مسرح للأطفال،فـ"السرور الذي يجلبه مسرح الأطفال يعد مسوغاً كافياً لوجوده (. . .) ومسرح الأطفال وسيله لإيصال التجارب السارة إلى الأطفال، تجارب توسع مداركهم وتجعل عقلهم أكثر قدرة على فهم الناس"(– وينفردوارد ,ص45)

ولاشك في إن استمرارية تغير عوامل وظروف حياتية عديدة: أجتماعية وتاريخية، خاصة وعامة أوتبدلها ونموها، تجد أفضل انعكاس لها في الكائن البشري الذي يختزل في كيانه الوجود والتاريخ على مر الأزمان، ولعل هذه الخاصية هي التي حررت الإنسان من القولبة والثبات، وجعلت من تحديد (ناجز) للشخصية أمر غير مجمع عليه، الا إن هذا الأمر لم يمنع اللغوين والسيكولوجيين من صياغة مفهوم معين للشخصية، يحدد سماتها ويبرز معالمها بغية تعرفها ومن ثم دراستها، إذ تعرف الشخصية بأنها "تكامل الصفات الجسدية والخلقيه المميزة لفرد ما، بما في ذلك بنائه الجسدي وسلوكه واهتماماته ومواقفه وقدراته وكفاءته"،(– فاخر عاقلص83) أو أنها "الناتج النهائي لمجموعة من العادات التي تميز الفرد"(، أنور محمد,ص20) "أو أنها ذلك التنظيم الديناميكي الكامن في الفرد الذي يتضمن مختلف النظم السياسية التي تحدد الخصائص السلوكية وتفكيره"(، أنور محمد ,ص20 )فيما حددها ( فرويد ) مفهوم الشخصية، من جانب التحليل النفسي بوحدة وتفاعل وتماسك الـ ( هو ) والـ(أنا) والـ( ألانا الأعلى) التي يتألف كل جانب من صفات وسمات خاصة به .ولعل ما يميز هذا المفهوم هو اشتماله على الفردية والوعي الذاتي والفعالية الاجتماعية، فضلاً عن سمات كثيرة وجوانب عديدة تتضح في علاقة الفرد مع وسطه الاجتماعي، وهذه السمات جعلت بعضهم يُقصر هذا المفهوم للشخصية على الإنسان الراشد فقط المكتمل السوي من دون غيره ممن أساءت الظروف القاهرة إلى شخصيته، كالإنسان المعتوه والمتخلف والفقير، كما يستثني بعضهم الطفل أيضا، فلا يجد في الطفل شخصية اعتبارية، تمتاز بمقومات الشخصية وصفاتها وسماتها، أو مفهوم الشخصية، انطلاقاً من كونه عجينه لينة أو صفحة بيضاء أو رجلاً صغيراً، وذلك لارتباطه بواقع بعديه أو جانبية البيولوجي والاجتماعي، غير المكتملين أو الثابتين، غير ان الحقيقة هي إن للطفل شخصيته الخاصة التي تمتلك خصائص وسمات فردية مميزة كشخصية الإنسان الراشد، بل إنها تمتاز وتتفرد عنها بخاصية النمو السريع التي توفر فرصة معايشة نماذج مختلفة من الشخصيات، وكذلك من خلال كون الانسان في مرحلة الطفولة يمر بأهم عمليات بناء ملامح شخصيته وسماته بهذا القدر أو ذاك فضلاً عن البناء الجسدي، مما يضفي على شخصية الطفل في مسار التكوين خصائص المرونة والتنوع والثرا( ينظر: ثامر اسماعيل , ص65) ومثل هذا الاهتمام بشخصية الطفل ( المتلقي ) في المسرح يتطلب أهتماماً مماثلاً بالشخصية المسرحية، اذ تتشكل الروابط العاطفية القائمة بينهما خلال العرض المسرحي جوهر الفاعلية المطلوبة، والتي تتجلى في ظاهرة

التقمص والمعايشة والتماثل.من أجل أن يحقق مسرح الطفل غايته الجمالية والتربوية، فأنه لابد ان يسعى بكل الوسائل من أجل تحقيق التواصل مع الطفل، ومثل هذا الأمر يستدعي بطبيعة الحال، ألماماً بسمات شخصية الطفل بكل المرحلة العمرية، وهـي:

**المرحلة العمرية الاولى:**

وتبدأ من 3 سنوات وحتى 5 سنوات وهي الفئة الأصغر سناً، التي يمكن ان يقدم لها المسرح، ويغلب على أطفال هذه المرحلة حب الاطلاع والرغبة في تعرف موجودات المحيط من كائنات وأشياء، هي موجودات عالمه المحصور في البيت والشارع والتلفزيون الى حد ما،

**المرحلة العمرية الثانية:**

وتبدأ من 6 سنوات وحتى 9 سنوات، اذ يتعرف فيها الطفل أولى صدماته في الحياة، وهي صدمة الانتقال أو الانتزاع من المحيط الأسري الصغير الذي تحكمه روابط وعلاقات عاطفية يكون هو بمنزلة المركز فيها، والدخول الى محيط المجتمع وهو مجتمع المدرسة الذي تحكمه علاقات وروابط غير عاطفية، بل تنظيمية تلعب دورا حاسما في صياغة وبناء شخصية الطفل،

**المرحلة العمرية الثالثة:**

تتميز المراحل الانتقالية عادة ( التاريخية، الاجتماعية، السياسية. . . الخ) بخواص وسمات قلما تتوافر في المراحل الأخرى، السابقة عليها أو اللاحقة، وذلك بسبب اشتمالها على ما هو جديد، والأمر الذي نجد ما يماثله، في شخصية الطفل في مرحلته العمرية الثالثة المحددة بسن 10 –13 سنة، ففيها تتجمع خواص وسمات نفسية وسلوكية وجسدية مختلفة،

**المرحلة العمرية الرابعة:**

وهي المرحلة التي تحدد بين سن 14 – 18 سنة، وهي المرحلة التي يبلغ فيها الطفل سن المراهقة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد، وهي مرحلة تتسم "بتغيرات شديدة تشمل الجوانب الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، الأمر الذي ينعكس سلباً أو إيجابا على مسار حياته وحياة محيطة بشكل يختلف عن المراحل السابقة بسبب سعي المراهق الحثيث الى تأكيد شخصيته المستقلة و أداء دوره الفاعل في المجتمع وعلى وفق قناعات جديدة وطرائق وأساليب تفتقر الى النضوج المناسب"( فاخر عاقل ,ص14)

مؤشرات الاطار النظري

1- يتسم الموروث الشعبي بالابداع ويحمل ملامح الحياة اليومية ومعاناة الافراد على مختلف مستوياتهم، فيأخذ موضوعاته أو أشكاله من خلال البيئة والظروف المحيطة

2- يوفر الموروث الشعبي قيماً جمالية وفنية للعروض المسرحية الخاصة بالطفل

3- يتعلق الأطفال بالسيرة الشعبية والقصص والحكايات ( الملاحم) التي تحكي وقائع الأبطال ومغامراتهم

4- تعتمد السيمولوجيا في مسرح الطفل على الرموز والعلامات البصرية والسمعية والحركية لجذب انتباه الطفل للعرض المسرحي

5- يتميز مسرح الطفل بالمناظر الجميلة التي يحبها الاطفال كالرقص والغناء والموسيقى ،وبث عنصر السرور والترفيه للاطفال

## الفصل الثالث

**اولاً \ مجتمع البحث** : تكون مجتمع البحث من ثلاثة عروض مسرحية ,**مسرحية الفتى والصورة ,مسرحية نورة والفاكهة المسحورة ,مسرحية عشرة على عشرة**

**ثانياً \ عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بواقع (1) نموذج وتم اختيار نموذج البحث بصورة عشوائية.

**ثالثا \ أداة البحث:** اعتمدت الباحثة في تحليل العرض المسرحي على مؤشرات الاطار النظري.

**رابعاً \ منهج البحث:** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل العينة لغرض تحقيق هدف البحث.

**خامساً \ تحليل العينة:**

**اسم المسرحية: عشرة على عشرة**

**تأليف: ماجد درندش**

**عام: 2018**

**اخراج: حسين علِي صالح**

**مكان العرض:**

**فكرة المسرحية: تشجيع الأطفال على التفوق الدراسي، والمثابرة، وتطوير القيم والأخلاق الأصيلة من خلال مساعدة الآخرين.**

تجري أحداث المسرحية حول شخصيتين رئيسيتين: الأولى هي طالب مجتهد يتمتع بحب الحياة والغناء والعلم والمدرسة، ويظهر انزعاجه من السلوكيات السلبية مثل الكلمات البذيئة والأفعال المشينة والعادات السيئة, خلال توجهه نحو المدرسة، يمر الطالب بحديقة قريبة، حيث يلتقي بمخلوق قبيح الشكل نائم، يصدر صوت شخير مرتفع. هذه الشخصية الثانية تُعرف بميولها المفرطة للنوم، مما يسبب إزعاجاً للمارة بصوت شخيرها العالي، وتتسم ببدانتها وجهلها بأبسط المسائل الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية. تجسد هاتان الشخصيتان المتناقضتان عناصر الجمال والخير، إذ تجري أحداث المسرحية حول فكرة تحويل المخلوق القبيح، الذي يمثل القبح الخارجي، إلى شخصية تُظهر الجمال من خلال تصرفاتها، وأفعالها، ومظهرها الخارجي، مما يعكس الاهتمام بالجمال الداخلي. يسهم الإخراج في تسليط الضوء على تطور هذا المخلوق، مما يعين الطالب على تجاوز القبح الذي يحمله في داخله، كما يتم تعليمه بعض الدروس التربوية الأساسية، التي حسنت ذائقته الجمالية وأسهمت في تحقيقه للعلامات الكاملة (عشرة على عشرة)، وهو ما يمثل عنوان المسرحية. أما الشخصية الثالثة، فتتمثل في عامل النظافة الذي يقدم دروساً تعليمية للأطفال، مستخدماً أسلوب الحكاية الاجتماعية التربوية، والذي يحتوي على العديد من الدروس والعبر الموجهة لهم. تحمل المسرحية في طياتها عدة رسائل تعليمية وتربوية، تتناول موضوع القبح والجمال وأهميتهما في تنشئة وحياة الأطفال، كما تحث الأطفال على حب المدرسة وروح التعاون، إلى جانب تعزيز أهمية النظافة والمشاركة من أجل بيئة صحية نظيفة. كما تبرز أهمية الرياضة في تعزيز الصحة البدنية والعقلية، مؤكدةً أن العقل السليم في الجسم السليم.

**التحليل/**

تبدأ المسرحية بالموسيقى والغناء يظهر الطالب بزيه المدرسي متجهاً الى المدرسة مما يسهم في اظهار الموروث الشعبي عبر الازياء المعتادة للطالب مما يعكس حياة الناس ومعاناتهم وفق بيئتهم وظروفهم عبر تقديم العرض مسرحي يحمل قيماً جمالية وفنية تظهر عبر الازياء والسينوغرافيا والجو النفسي العام, مما يسهم في استلهام صيغة مسرحية

تعكس الموروث الشعبي بواسطة دلالات

سيميائية تساعد الطفل المتلقي في بناء ذاته وتطوير قدراته العقلية التي تظهر من خلال

شخصية الطالب المجتهد الذي يعكس ارثاً حضارياً وثقافياً, وتحمل أشكال الموروث الشعبي عبر مزج الواقع بالخيال من خلال التناقض بين الشخصيتين في العرض المسرحي شخصية الطالب تمثل الخير بينما الشخصية الثانية تمثل الشر والقبح مما يسهم في نقل الأفكار وغرس القيم التربوية والتعليمية للأطفال عبر توضيح الفرق بين الشخص المتعلم والشخص غير المتعلم, كما تسهم المسرحية في عكس الموروث الشعبي عبر اللغة الحوارية في العرض حيث حرص الخرج على استخدام اللهجة العامية بصورة مباشرة كون الطفل يفهم هذه اللهجة وينجذب اليها اكثر من اللغة الفصحى, كما ينعكس الموروث الشعبي كذلك عبر الازياء الشعبية التي يرتديها الجمهور في العرض المسرحي اذ عمل

المخرج على اشراك الجمهور في العرض من خلال

توجيه الحوارات لهم من قبل الممثلين, كما تبرز

الاضاءة الموروث الشعبي عبر المنظر المسرحي ذا تعكس

المتنزهات والحدائق الشعبية العامة كما يبين العرض الكائنات والظواهر لتوصيل الأفكار بأسلوب ممتع ومفهوم للطفل المتلقي, مما يسهم في نقل الأفكار وغرس القيم التربوية والتعليمية للأطفال بطريقة كوميدية يسهل فهمها من قبل الطفل المتلقي, كما تظهر التكوينات التشكيلية للصورة المسرحية تمظهرات تربوية، من أبرزها تفعيل الذاكرة الانفعالية لدى الطفل.

**الفصل الرابع النتائج /**

1- جاء الموروث الشعبي إبداع يعكس حياة الناس ومعاناتهم وفق بيئتهم وظروفهم

2-يمنح الموروث الشعبي العروض المسرحية للأطفال قيماً جمالية وفنية

3-يدفع الموروث الشعبي لاستلهام صيغ مسرحية جديدة من التراث، تُثير مشاعر الطفل وتساعده في بناء ذاته

4-جاء لتوظف عناصر العرض المسرحي برؤية بنائيه جديدة تتناسب مع معطيات الواقع

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الباحثة تستنتج الاتي:

1. يمثل الموروث منظومة دلالية تعكس الهوية الثقافية للمجتمعات. في عروض مسرح الطفل، اذ توظف الأزياء كوسيط بصري لنقل المضامين الرمزية للتقاليد، مما يعزز ارتباط الطفل بتراثه ويساهم في تشكيل هويته الثقافية.
2. يتجلى الموروث الشعبي في عروض مسرح الطفل كأداة تعليمية فاعلة تنقل الوعي التاريخي والتراثي. بإدماجها في العروض المسرحية، لغرض استثارة فضول الطفل لاستكشاف جذور عاداته المجتمعية، مما يعزز قيم الانتماء والاعتزاز بالموروث.
3. يمثل الموروث الشعبي علامات سيميائية فاعلة في البناء السردي للمسرحية. من خلال تشكيلات الازياء اللونية والزخرفية، اذ تعبر عن الحالات النفسية للشخصيات،
4. يعزز تنوع الأزياء قيم التعددية الثقافية من خلال تمثيلها لمختلف الهويات المجتمعية يسهم هذا

5- التنوع في تنمية قدرات الطفل على تقبل الاختلاف، وتعزيز قيم الحوار والتسامح بين الثقافات.

التوصيات:

توصي الباحثة بالاتي:

١- إمداد المكتبات الجامعية بكتب ودراسات حول أزياء التراث الشعبي وقيمتها الجمالية للحفاظ على الهوية المحلية والوطنية.

٢- العناية بأزياء الموروث الشعبي وصونها من الزوال حيث يعبر كل مجتمع عن أصالة موروثاته الجمالية.

٤- الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتناول أزياء التراث الشعبي وتأثيرها على الهوية الثقافية مما يقوي الإدراك العام لأهمية هذا الموروث.

**المقترحات:**

تقترح الباحثة اجراء البحوث الاتية:

1- الموروث الشعبي وانعكاساته في عروض مسرح الاوبريت

**قائمة المصادر**

1-Anno Mohammed Sharqawi, Education and Personality, World of Thought Magazine, Kuwait: Issue 2 of 1982, p. 19.

2-Ahmed, Muhammad, Abdel Ghaffar: The impact of popular heritage in behavior and intellectual patterns, Literature Magazine, Beirut, Dar Al-Adab, Issue (3, 1) 1987

3-Ahmed Ziad Mahbak: From the folk heritage, an analytical study of the folk story, Dar Al-Ma'raf, Beirut, Lebanon, 2005.

4-Thamer Ismail Safar, Self and Identity in Personality Psychology, Damascus: Dar Ashtort, Dr. Tel

5-Jamil Mahmadawi, Semology Between Theory and Practice, Amman, 2011

6-Luxury Sane, Psychology Dictionary, Beirut: Dar Al-Alam for Al-Malain, I 3, 1979

7-Ali Al-Hadidi, Ali, in Children's Literature, 2, Cairo: Anglo-Egyptian Library, 1976

8-Omar Muhammad Al-Taleb, Children's Literature in Iraq, I1, (Baghdad: Dr. Publishing House, 1989.(

9-Muzahim Khudair Hussein, the aesthetics of employing the popular heritage in the formation of the theatrical performance space, Middle East Research Journal, Issue (49), 2019

10-Mahmoud Riad Wattar, Employing Heritage in the Contemporary Arab Novel, 2022

11-Mahmoud Riad Wattar, Employing Heritage in the Contemporary Arabic Novel, 2022.

12-Mukhtar Al-Suwaiqi, Heritage in the Egyptian Theater, the Egyptian-Lebanese House, I 1993.1

13-Winverd Ward, Children's Theater, Mohammed Shaheen, Modern Edition, 1986

14-Youssef Habi, the human in the literature of Wadi Al-Rafidain, Baghdad, Dar Al-Jahez publications 1980.